والبعير العضه الذي قد أكل العضاه فقرحت مشافره وذلك أن لها شوكا يعقرها قال الشاعر مشافر قرحى أكلن البريرا والمصلبة من الصلابة وتمر المدينة صلب وهو أجود ما يكون .

وقول عمر يدين ولا مال له معناه يأخذ الدين يقال دان الرجل وادان واستدان بمعنى واحد وهو أن يأخذ الدين وأدان يدين إذا أعطى غيره فالمعطي مدين والآخذ مدان .

وقوله ما كان سعد ليخني بابنه أي لم يكن ليسلمه ويخفر ذمته وأصله من الخنى وهو الفحش يقال أخنى الرجل في كلامه إذا أفحش وأخنى عليه الدهر إذا أهلكه قال النابغة أخنى عليه الذي أخنى على لبد وقال أبو سليمان في حديث أبي عبيدة أنه كان أهتم الثنايا وكان قد انحاز على حلقة قد نشبت في جراحة النبي A يوم أحد فأزم عليها فعضها فنزعها .

ومن رواية أخرى أن زردتين من زرد التسبغة قد نشبتا في خده فعكر أبو عبيدة على إحداهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الأخرى فنزعها فسقطت ثنيته الأخرى